# إنهم يغيِّرون مناهجهم

حمزة قبلان المزيني

تتعرض الأمم في تاريخها لصدماتٍ قوية توقظها مما تعودت عليه وتعده طبيعيا وتشعرها بالمشكلات التي تعمل عملها من غير أن تتنبه إلى خطرها. وليست هذه الصدمات ضارة دائما؛ بل إنها في بعض الأحيان ضرورية لتعادل قوة العادة والمألوف على عقول الناس.

وقد مثَّلت اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م حدثا صاعقا على أطراف كثيرة. وكان من نتائجه لفت أنظار المسلمين إلى بعض الفئات التي تتخذ من العنف المفرط منهاجا للتعامل مع الآخرين، بل إن القاعدة الأساس التي توجه هذه الفئات تتمثل في مناصبتهم بعداء جذري لا يبقي ولا يذر. وكان من نتائج هذا الاكتشاف المدفوع بتلك الصدمة أن انبرى كثير من الملاحظين إلى سبر الأسباب التي ينشأ عنها مثل هذا العنف. ووجد كثير منهم أن من أسباب هذا العنف ما تنتجه أنظمة التعليم في العالم الإسلامي بسبب تضمنها كثيرا من التأويلات والتفسيرات التي تشرع للعنف وتحض عليه بعد تلبيسه ببعض المفاهيم الإسلامية مثل "الجهاد".

وقد بدأ كثير من الكتّاب السعوديين في الكتابة عن مناهج التعليم في بلادنا مركزين على ما تتضمنه من تفسيرات وتأويلات يمكن أن يستغلها المتشددون لتسويغ العنف الذي ينتهجون وليجندوا الشباب السعودي ليكون أدوات في حروبهم ضد المخالفين، بل ضد الوطن نفسه.

لكن هذا النشاط النقدي للمناهج قوبل بردود فعل صاخبة تنكر أن يكون في "مناهجنا" ما يدعو إلى العنف. وتعدى الأمر إلى اتهام الكتاب السعوديين الذين ينتقدون المناهج بشتى التهم التي تصل إلى حد الاتهام بالعمالة للقوى الأجنبية والتنكر للإسلام والثقافة الإسلامية.

ولم يكن يدفع الكتاب السعوديين الذين كانوا ينتقدون المناهج بالصورة التي هي عليها إلا رغبتهم في تنشئة طلابنا وطالباتنا على مفاهيم "الوسطية" و "التسامح"، والتعامل مع المختلفين عنا بصورة لا تخرج عما يأمر به الإسلام الذي يحض على السلام والمحبة.

وتتمثل أهم الحجج المكرورة التي يتذرع بها المشككون في الادعاء بأن بعض المناهج في بعض الدول، خاصة الغربية وإسرائيل، ترسم لنا صورة سلبية أو تنال من ديننا أو حقوقنا أو تاريخنا. ويرى هؤلاء أن من واجب الكتاب السعوديين المنتقدين للمناهج السعودية أن يوجهوا نقدهم إلى مناهج تلك الدول بدلا من "مناهجنا".

لكن هؤلاء يتناسون أنه لا يمكن، من ناحية أخلاقية، لهؤلاء الكتاب أن يدافعوا عن صورة دينهم وتاريخهم وشخصية أمتهم وأن ينتقدوا مناهج الآخرين حتى تبرأ "مناهجنا" نفسها من أية ملحوظات يمكن أن تؤذي الآخرين.

وأعود إلى ما بدأت به من أثر الصدمات القوية في التنبيه على المؤثرات الخفية التي تؤدي إلى كثير من المشكلات التي تعاني منها الأمم. والواقع أن نظام التعليم أول ما تتنبه له الأمم التي تتعرض لمثل هذه الصدمات. ذلك أنه الأساس الذي يغرس التوجهات الثقافية ويحدد المواقف المبدئية التي تمثل البنية التحتية للشخصية الوطنية وهي التي تحكم تصرفاتها بصورة آلية غير شعورية.

ولضرب الأمثلة على الأحداث الكبرى التي صعقت الناس في الغرب في خمسين السنة الماضية ونبهتهم من أسر ما تعودوا عليه ومثلت حوافز قوية للبحث عن أسباب المشكلات التي يعانون منها يمكن أن نذكر الأمثلة التالية ما يشبه الإجماع على مسؤولية التعليم، ومنه المناهج، عن هذه المشكلات:

١ـ حركة الحقوق المدنية في أمريكا في الستينيات من القرن الماضي. وقد لفتت هذه المطالبات الأنظار إلى التفرقة العنصرية التي يعاني منها الأمريكيون من أصول إفريقية. وكانت أنظمة التعليم والمدارس تقوم على ترسيخ هذه التفرقة بتخصيص مدارس لأبناء الأمريكيين من أصول إفريقية معزولة عن المدارس التي يدرس فيها أبناء الأمريكيين البيض، خاصة في الولايات الجنوبية.

وهذا ما جعل الرئيس الأمريكي الأسبق كنيدي يرسل الجيش لإرغام كثير من الجامعات والمدارس في الجنوب الأمريكي على دمج الطلاب والطالبات من أصول إفريقية في المدارس. ولم يثن الرئيس كنيدي عن هذا معارضة حكام بعض الولايات التي وقف بعضهم على أبواب بعض الجامعات لمنع الطلاب من أصول إفريقية من دخولها.

ومما يدل على مدى تصميم الحكومة الأمريكية على هذا المسار الدمجي أن إحدى المدارس الثانوية في ولاية أركنساو ظلت خمسين سنة تحت إشراف المحكمة الفدرالية العليا في أمريكا لإلزامها بالدمج. ولم يرفع هذا الإشراف إلا في الأسبوع الماضي.

٢ـ ونتيجة للفزع الذي أصاب الولايات المتحدة حين أطلق الاتحاد السوفييتي أول مركبة إلى الفضاء هرع الرئيس الأمريكي آنذاك ليحث الحكومة الأمريكية على وضع برنامج تكون محصلته التفوق العلمي على الاتحاد السوفييتي في هذا المجال، وهو ما تحقق بعد سنوات قلائل. وقد تضمن إدخال بعض الإصلاحات الجذرية على التعليم العام.

٣ـ ونتيجة لحركات الأقليات في الولايات المتحدة في الثمانينيات من القرن الماضي عمدت كثير من الجامعات الأمريكية على التخلي عن قائمة الكتب التي تسمى بـ "الكتب الأساسية" Cardinal Books وتمثل الأدب الكلاسيكي الذي ينحاز إلى الثقافة الغربية وإلى المفاهيم التقليدية للطبقات العليا في المجتمعات الغربية وتعزز من قيمها، وهي المقررة على الطلاب في السنوات الأولى من الدراسة الجامعية، واستبدلت بها بعض الكتب التي تمثل الإنتاج المعرفي للأقليات العرقية والثقافية والنساء. ومن أشهر الجامعات التي أقدمت على هذا الصنيع جامعة ستانفورد المشهورة في كاليفورنيا التي قررت وضع القرآن الكريم على قائمة الكتب المقررة على السنة الأولى فيها.

٤ـ ما حدث قبل أسابيع قليلة من اعتداء لفظي ذي طابع عنصري على الممثلة الهندية المشهورة شيلبا شيتي Shilpa Shetty التي ظهرت في برنامج "الأخ الأكبر" في القناة الرابعة البريطانية. فقد أثار هذا الحادث نقاشا واسعا بلغ مستوى بعيدا من الاحتدام في بريطانيا. ولفت هذا النقاش النظر إلى أن أحد الأسباب التي تجعل بعض الناس يتفوه بمثل تلك الأوصاف العنصرية المؤذية يعود إلى عدم أداء التربية والتعليم لوظيفتهما بعيدا عن العنصرية ضد المختلفين.

وأدى هذا الانتباه إلى هذه العنصرية إلى البحث عن المصادر التي تأتي منها. فقد وجدت "الوكالة الوطنية للمؤهلات والمقررات" البريطانية أن السبب يكمن في بعض ما يدرسه الطلاب من مناهج تتضمن ترسيخ هذه المواقف المخزية. ووجدت أن بعض المصادر الكبرى في الأدب الإنجليزي التي تدرس في المدارس هي ما يعزز من هذه المواقف.

وأستسمح القارئ الكريم في نقل التقرير الذي نشرته صحيفة الحياة في صفحتها الأولى في ٢٠٠٧/٢/٢٣م عن هذا الموضوع تحت عنوان: "هيئة حكومية توصي بعدم تدريس روايته "عطيل" بسبب "الغيرة الجنسية" ... إصلاح المناهج يفتح أعين الإنكليز على مخاطر "فضائحية" شكسبير":

"بعد أكثر من ٥٠٠ عام من التبجيل والمكانة العالية الرفيعة في التراث الأدبي الإنجليزي، اتهم تقرير حكومي بريطاني رواية الأديب الإنجليزي وليام شكسبير "عطيل" بأنها مفعمة بـ "العنصرية والغيرة الجنسية"، بحيث إنها لا تصلح أن تدرس للتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ١١ و١٤ عاما. وتأتي ملاحظات هيئة المؤهلات والمقررات الحكومية، بعد نحو أسبوع من إعلان وزير التعليم البريطاني آلان جونسون بدء إجراءات تهدف إلى "إصلاح" المناهج المدرسية، بهدف إزالة "الجهل والتعصب"، في أعقاب حادثة اتهامات بالعنصرية في برنامج تلفزيون الواقع (بيغ براذر) الذي تبثه إحدى قنوات التلفزيون البريطانية.

وكانت "هيئة المؤهلات والمقررات" تلقت دراسة من "الوكالة الوطنية للتقويم" التابعة لها، تشير إلى اعتراض عدد كبير من المعلمين على تدريس "عطيل" للتلاميذ في سن ١١-١٤ عاما، وتقوم "عطيل" على شخصية النبيل مور، الذي تنتهشه الغيرة بعدما أبلغه الشرير أياجو بأن زوجته ديدمونة خائنة في فراش الزوجية. وأجمع المعلمون ـ طبقا لتقرير الهيئة ـ على أن قصة شكسبير "ناضجة وحساسة" بقدر أكبر من مخيلات التلاميذ في الفترة العمرية المذكورة. وقال كثيرون منهم إنها تتضمن عبارات جنسية اعتبروها "حاجزا يحول دون التحليل اللغوي البناء".

وقال الوزير جونسون الأسبوع الماضي، إن الضجة التي أثارها اتهام ممثلة هندية بإطلاق نعوت عنصرية عليها في برنامج تلفزيوني، يؤكد "ضرورة أن تركز مدارسنا على القيم البريطانية الخاصة بالعدالة والتسامح"، وزاد: "نريد أن يتحدث العالم عن احترامنا وتقديرنا اللذين نوليهما لكل الثقافات، وليس عن الجهل والتعصب الذي تظهره شاشاتنا". ويعد هذا المثال الأخير واحدا من أهم الأدلة على أن تغيير المناهج وإصلاحها يمثل ضرورة لنا ولغيرنا من أجل الارتقاء بالذائقة الإنسانية لدى طلابنا وطالباتنا الأبرياء بعيدا عن مزالق العنصرية والعدوانية. ولا بد أن ألاحظ في الختام أننا نتعرض الآن لصدمة لا تقل عن صدمة الحادي عشر من سبتمبر، وهي بروز الوجه القبيح للطائفية التي تحصد الآن الأرواح وتهلك مظاهر الحياة كلها في العراق. وهذا ما يجب أن يوجه الأنظار إلى فحص المناهج التعليمية لتنقيتها مما يمكن أن يربي أبناء المسلمين وبناتهم على كره المسلمين الآخرين الذين يختلفون عنهم في تأويلاتهم وتفسيراتهم للنصوص الكريمة وفي قراءتهم لتاريخهم المشترك.

نقلا عن صحيفة (الوطن) السعودية

# أبراج الكويت توقد الشمعة الـ28 لذكرى افتتاحها

الكويت / (كونا) :

أوقدت أبراج الكويت الثلاثة أمس ٢٨ شمعة تمثل عدد سنوات وقوفها أمام شاطئ الخليج العربي منذ افتتاحها في الأول من مارس عام ١٩٧٩ لتصبح احد رموز دولة الكويت ومن أهم معالمها السياحية والثقافية والحضارية.

ويعكس شكل الأبراج طابعا ثقافيا لدولة الكويت إذ ترمز الى شكل مرشات المياه المعطرة التي كان يستخدمها الكويتيون في الأعراس والمناسبات الاجتماعية قديما.

وكانت فكرة بناء الأبراج بهذا الشكل لصاحب السمو الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمه الله عندما احتاجت وزارة الكهرباء والماء في ذلك الوقت الى بناء خزانات مياه ضخمة بديلة من الخزانات الحديدية القديمة.

وتم تطوير فكرة بناء الأبراج لتتحول من مشروع اقتصادي بحت الى مشروع سياحي وحضاري يمثل احد معالم البلد وهويته يتعرف من خلالها العالم الى دولة الكويت ولاسيما أن تلك الأبراج تقع في منطقة (رأس عجوزة) وهي في بداية جون الكويت المطل على الخليج العربي.

وتعود أسباب اختيار هذا الموقع لتشييد هذه الأبراج الى عوامل فنية وجغرافية وليس لعوامل سياحية فحسب حيث تمثل هذه المنطقة أعلى بقعة فيها مما يعطي قوة لجذب المياه من خزان الأبراج ليغذي المنطقة والمنازل المحيطة به.

واستغرق تنفيذ وبناء الأبراج مايقارب أربع سنوات إذ قامت شركة سويدية بتصميم الأبراج فيما قامت شركة يوغسلافية بعملية التنفيذ.

وتتكون الأبراج من ثلاثة أبراج الأول يصل ارتفاعه الى ١٨٧ مترا ويحتوي على كرتين مختلفتي الحجم تضم الأولى وهي الأكبر حجما مطاعم ومقاهي فيما تمثل الكرة العليا وتسمى (الكرة الكاشفة) مكانا يتيح للسياح مشاهدة واسعة جدا لمناظر مدينة الكويت من جميع الاتجاهات حيث تدور هذه الكرة حول نفسها دورة كاملة كل نصف ساعة.

أما البرج الثاني الذي يبلغ ارتفاعه ١٤٧ مترا فهو يحتوي على كرة واحدة هي عبارة عن خزان مياه بسعة مليون جالون مكعب يغذي المنطقة المحيطة به في حين يستخدم البرج الثالث البالغ ارتفاعه نحو ١١٣ مترا كمحطة للتحكم في كهرباء المنطقة التي يطل عليها.

## بمشاركة مصرف السلام وشركة دبي الإسلامية للتأمين

# تأسيس شركة "أمان البحرين" للتكافل الإسلامي برأسمال 7.5 ملايين دينار بحريني

المنامة / وكالات :

أعلن مصرف (السلام – البحرين)، أحد أحدث أعضاء القطاع المصرفي الإسلامي عن مساهمته في تأسيس شركة أمان البحرين للتكافل الإسلامي. وتأتي مساهمة المصرف بتملكه حصة اقليه فيها تبلغ حوالي ٢٠٪ ضمن خطة مصرف السلام البحرين بتنويع استثماراته.

هذا وقد منح بنك البحرين المركزي الموافقة على إنشاء شركة أمان البحرين ومنحها ترخيصا للعمل بمملكة البحرين برأسمال قدره ٧,٥ ملايين دينار بحريني (الدولار يعادل ٠,٣٨ دينار بحريني). ولعل من ابرز الأسباب التي دفعت مصرف السلام للمساهمة في تأسيس أمان البحرين رغبته في تنويع استثماراته، وإكمال باقة خدماته المصرفية بطرح خدمة التكافل الإسلامي.

وبهذه المناسبة صرح نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لمصرف السلام حسين محمد الميزة في بيان صحفي الأحد ٢٠٠٧/٢/٢٥ "تعد مساهمة مصرف السلام البحرين في تأسيس شركة أمان البحرين خطوة جديدة تضاف إلى مسيرة مصرف السلام. و سيقدم المصرف خدمات تكافل إسلاميه من خلال هذه الشركة في مجال واعد كمجال التكافل الإسلامي خصوصا وأن قلة عدد شركات التكافل الإسلامي التي تقدم هذه المنتجات وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية لا تغطي إحتياجات العملاء". وقد علق الرئيس التنفيذي للمصرف يوسف تقي قائلا: "دخول مصرف السلام بشراكه مع مستثمرين عديدين في تأسيس شركة تأمينيه إسلاميه يكمل الخدمات الإسلامية المالية التي يقدمها المصرف للعملاء وهذه الخطوة لن تكون الأخيرة لمصرف السلام البحرين، والذي يسعي دائما لتوفير خدمات ماليه إسلاميه متكاملة لعملائه وتنويع أدواته المالية المقدمة لهم".

تجدر الإشارة إلي أن مصرف السلام البحرين، مصرف السلام السودان، شركة دبي الإسلامية للتامين وإعادة التامين (أمان) ومجموعة من الشركات ورجال الأعمال هم من ابرز المؤسسين لشركة أمان البحرين.

# أمين عام مجلس التعاون يؤكد حرص المجلس على التعاون مع مجموعة الكوميسا

الرياض / بنا :

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالرحمن بن حمد العطية انه من منطلق تجربة الأمانة العامة لمجلس التعاون وانجازاتها فإنها على استعداد للتعاون مع مجموعة ( الكوميسا ) عن طريق تبادل الخبرات حول المجالات التي تم انجازها من خلال تجربتها الكبيرة والتي اكتسبتها وأعطتها خبرة واسعة للتعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجه التجمعات والتكتلات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الأمانة العامة للمجلس بالرياض ظهر أمس بين وفد من الأمانة العامة للمجلس برئاسته ووفد مجموعة أفريقيا الجنوبية والشرقية الكوميسا برئاسة وزير التجارة والصناعة في جمهورية جيبوتي السيد رفقي عبدالقادر بامخرمة انه نظرا للأهمية التي تمثلها مجموعة الكوميسا بالنسبة لدول مجلس التعاون والتقدير الكبير التي تلقاه دولها من أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حيث أنها من دول الجوار وتربطها بدول المجلس روابط تاريخية واقتصادية وعدد سكانها يبلغ حوالي ٤٠٠ مليون نسمة مما يجعلها سوقا واعدة لمنتجات دول المجلس.

وقال الأمين العام للمجلس في مؤتمر صحفي مشترك مع الوزير الجيبوتي ان مجلس التعاون يتهم كثيرا بتفعيل وتعزيز مجالات التعاون العربي الأفريقي.

وأضاف العطية انه جرى خلال الاجتماع مناقشة مجالات التعاون التي يمكن البدء بها بين الجانبين الأمانة العامة لمجلس التعاون والأمانة العامة للكوميسا ولا سيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة بتعزيزها وكذلك التعاون الفني بين الأمانتين والاستفادة من تجربتيهما.

من جانبه أشار وزير التجارة والصناعة في جمهورية جيبوتي الى ان هذه الاجتماعات واللقاءات والتنسيق بين الجانبين لها أهمية كبيرة كونها ستعود على مواطني المجموعتين بالخير وستعزز التعاون بينهما.

وأكد حرص المجموعة على إقامة علاقات اقتصادية وتجارية قوية بين المجموعتين ودعا دول المجلس الى المسارعة في اغتنام الفرص للاستثمار في دول المجموعة لما تتميز به هذه الدول من وجود سوق واعدة كبيرة وتوفر مواد خام خاصة في مجال التعدين وكذلك وجود فرص للاستثمار في مجال الزراعة والصناعة بحكم موقعها الجغرافي.

وقد صدر عن الاجتماع بيان صحفي جاء فيه انه تمت مناقشة النقاط التي استعرضها الطرفان ومشروع مذكرة تفاهم بين الطرفين وتم التأكيد على أهمية إعداد مشروع اتفاقية اطارية للتعاون بين الطرفين في مختلف المجالات التجارية والاستثمارية والفنية وتطوير تعزيز آليات التعاون بين القطاع الخاص لدى الطرفين لزيادة حجم التبادل التجاري بينهما وترويج المشاريع الزراعية والصناعية بدول مجموعة الكوميسا.

وسوف يقوم وفد من الأمانة العامة لمجلس التعاون مع ممثلي القطاع الخاص والمؤسسات الاستثمارية بزيارة الأمانة العامة لمجموعة الكوميسا في نهاية شهر ابريل المقبل.

# غرفة الشارقة تصدر أكثر من 40 الف شهادة عضوية عام 2006

الشارقة / وام :

أرتفع عدد الأعضاء المنتسبين الى غرفة تجارة وصناعة الشارقة مع نهاية عام ٢٠٠٦ الماضي الى ٤٠ الفا و ٢١٥ ألف عضو في مقابل ٣٧ ألفا و ١٤٤ عضوا عام ٢٠٠٥ وبنسبة نمو توازي ٧ بالمائة سنويا.

ويتضح من خلال توزيع بيانات أعداد الشركات والمؤسسات الأعضاء بالغرفة على القطاعات المختلفة ان عدد المنشآت العاملة في قطاع التجارة والخدمات وصل الى ٢٠ الفا و٩٠٠ عضو فيما بلغ عدد المنشآت الأعضاء بالغرفة في قطاع الصناعة ١١٩٨ عضوا بينما وصل عدد المنشآت العاملة في القطاع المهني الى ١٨ الفا و ١١٧ منشأة. وجاء في بيانات العضوية التي وزعتها الغرفة ان عدد المنتسبين للغرفة في مقرها الرئيسي بمدينة الشارقة في القطاع التجاري ارتفع الى ١٨ الفا و١١١ عضوا بنسبة نمو ٦ بالمائة وفي القطاع المهني الى ١٤ الفا و٤٣٨ عضوا بنسبة نمو ٩ بالمائة وفي القطاع الصناعي ١١٤٤ عضوا بنسبة نمو ١٢ بالمائة.

كما بلغ عدد الأعضاء المنتسبين لفرع الغرفة بخور فكان ١٨١٥ عضوا منهم ٩١٤ منشأة بالقطاع المهني و٨٩٥ منشأة بالقطاع التجاري و٦ منشآت صناعية في حين وصل عدد الأعضاء بفرع الغرفة بمدينة كلباء الى ١٦٣٢ عضوا منهم ٩٣١ منشأة مهنية و٧٠١ منشأة تجارية. وقال خالد بن بطي بن عبيد مساعد المدير العام لشؤون العضوية والتوثيق بالغرفة ان الزيادة الحاصلة في عدد الأعضاء المنتسبين للغرفة يعكس ثقة رجال الأعمال والمستثمرين بالمناخ الاستثماري في إمارة الشارقة ويعكس النمو في حجم الاستثمارات الاقتصادية في كافة القطاعات الى جانب نجاح سياسة الغرفة في توفير خدمات مميزة ذات جودة تعزز من وسائل دعم القطاع الخاص والتعاون مع كافة الدوائر والوزارات والهيئات الحكومية والمحلية بالدولة.

# الشركة العمانية للاتصالات تحقق أرباح بنسبة 19 في المائة

مسقط / العمانية :

أعلنت الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) عن تحقيق أرباح صافية بلغت ٨١,١ مليون ريال عماني ما يعادل ٢١٠ مليون دولار عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر عام ٢٠٠٦ وبنسبة زيادة بلغت ١٩ في المائة.

وذكر بيان للشركة ان مجلس الإدارة أوصى بتوزيع أرباح نقدية بنسبة ٧٠ في المائة من رأس المال الشركة على المساهمين.

وأضاف ان إيرادات الشركة حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٦ بلغت ٣٢٣,٦ مليون ريال عماني مقارنة ٢٧٠,٦ مليون ريال وبنسبة زيادة بلغت ٢٠ في المائة.

وأوضح البيان ان المصروفات خلال الفترة نفسها من العام الماضي ٢٠٠٦ بلغت ٢٣٠ مليون ريال بزيادة بلغت ١٩ في المائة عن عام ٢٠٠٥ والبالغة ١٩٣,٨ مليون ريا ل للعام ٢٠٠٥ وذلك نتيجة زيادة أنشطة الشركة في العام ٢٠٠٦.

وكانت (عمان تل) قد وزعت العام الماضي أرباحاً بلغت تصل إلى ٧٠ في المائة وتمتلك الحكومة فيها نسبة ٧٠ في المائة.

# جبال سلطنة عُمان تكشف أسرار تشكل القارات

مسقط / وكالات :

يجري باحثون من بريطانيا دراسة في بعض المناطق الجبلية من سلطنة عُمان، والتي تهدف إلى توضيح كيفية تشكل القارات على كوكب الأرض.

ويضم فريق البحث مجموعة من المختصين من جامعة أكسفورد، يعاونهم باحثون من جامعة "سانت أندروز"، حيث تتضمن الدراسة تحليل طيات صخرية في بعض مناطق من عُمان يعد تاريخ تشكلها لنحو سبعين مليون سنة، بحسب رأي الباحثين.

ويوضح الباحثون بأن دراسة الطيات الصخرية في هذه المناطق، قد تقدم معلومات حول كيفية تكون الصفيحات التي تشكل القشرة الأرضية، بالإضافة إلى توضيح طريقة انفصالها عن بعضها لتشكل القارات.

وبحسب قولهم فإن الجبال في منطقة الدراسة تتميز بأنها تبدو متجعدة ويفصلها عن بعضها الأودية أو الأنهار، لذا فهي تكشف عن تفاصيل لطيات صخرية يعود تشكلها لحقب غابرة.

ويفسر القائمون على الدراسة التي تمولها الجمعية الملكية في بريطانيا الشكل المتجعد للصخور هناك، بأنه ناجم عن تحركها إلى داخل تجويف الأرض بضع عشرات من الكيلومترات، ليعرضها ذلك للضغط والحرارة الشديدين، ما أدى إلى انصهارها ومن ثم تدفقها، ليصبح شكلها وكأنها بساط تم طيه.

ووفقاً لرأيهم فيحتمل أن يكون بعض تلك الطيات الصخرية قد اندفع مائة كيلومتر إلى باطن الأرض، قبل أن يعود ليظهر على سطحها من جديد، ليكشف بذلك عن أجزاء من القشرة الأرضية كانت تشكل قيعان المحيطات في فترة سابقة.

ويعلق في هذا الشأن الدكتور "إيان ألسوب"، الخبير الدولي في علم "الطيات" من جامعة سانت أندروز البريطانية وعضو فريق البحث قائلاً "لقد تشكلت هذه الطيات في عُمان قبل نحو سبعين مليون سنة، وهي فريدة باعتبار أنها تظهر بعض أكبر وأفضل المنحنيات الجيوميترية المكشوفة مقارنة مع أي مكان آخر على سطح الأرض.

# أخبار متفسرقة

## بعد بيع جميع قطع الأراضي في ساعات

## 2.3 مليار ريال قيمة مبيعات الواجهة البحرية بمشروع "لوسيل" في قطر

الدوحة / وكالات :

أعلنت شركة الديار القطرية للاستثمار العقاري، عن بيع جميع قطع الأراضي على الواجهة البحرية السكنية من مشروع "لوسيل" والتي تبلغ ٤٦ قطعة في عدة ساعات، لتصل القيمة الإجمالية للمساحة المباعة إلى ٢,٣ مليار ريال (الدولار=٣,٦٤ ريال قطري).

ويغطي مشروع "لوسيل" مساحة ٣٥ كيلومترا مربعا ليستوعب قرابة ٢٠٠ ألف شخص. وتقدر القيمة الإجمالية لمشاريع أعمال البنية التحتية بأكثر من ٥,٥ مليارات دولار. ويعد مشروع لوسيل واحدا من أكبر مشاريع التنمية بالمنطقة حيث يقع المشروع شمال مدينة الدوحة.

ووفقا لما نشرته جريدة "الراية" القطرية تمثل الواجهة البحرية السكنية من مشروع "لوسيل" رغد الحياة الساحلية، بالإضافة إلى الكثير من خيارات الترفية ومقومات الحياة العصرية. واغتنم العديد من المستثمرين العازمين علي تطوير الواجهة البحرية السكنية الفرصة بشراء مساحات الأراضي في الواجهة البحرية السكنية والتي ستوفر العديد من مناطق التجمعات السكانية مع باقة منتقاة من المحلات والمطاعم ومراكز الترفيه ومجمع للسينما وحديقة نباتية داخلية بالإضافة إلى مسرح مدرج خارجي.

وقال الرئيس التنفيذي للديار القطرية ناصر حسن الأنصاري "يتضمن مشروع "لوسيل" مناطق سكنية عامة عالية القيمة، ذات كثافة سكنية عالية الى منخفضة لتفي بكل الاحتياجات السكنية كما تشمل مناطق تجارية ومناطق متعددة الاستخدامات، شاملة مرافق الفخامة ومناطق الترفية والغولف بالإضافة الي العديد من المرافق الأخرى كالمساجد والحدائق والمراكز التجارية والمدارس والمراكز الطبية.

## إشادة دولية بأنظمة وتشريعات الإمارات لمكافحة غسل الأموال

ابوظبي / وام:

أشاد خبراء من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بالتشريعات والأنظمة المعمول بها في دولة الإمارات العربية المتحدة لمواجهة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب منوهين بدور هيئة النيابة العامة بوصفها نائبة عن المجتمع والممثلة لمصالحه في تحقيق موجبات القانون والعدالة.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة المستشار سالم سعيد كبيش النائب العام بمكتبه بقصر الخبيرة أمس فريق خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين الذي يزور البلاد حاليا للتعرف على الإجراءات المطبقة لمواجهة غسل الاموال ومكافحة الارهاب كجزء من برنامج استقرار النظام المالي في الدولة.

واستمع الوفد الدولي الزائر من النائب العام الى شرح عن اختصاص النائب العام بوصفه الأمين على الدعوى الجزائية ولمن يفوضه من معاونيه في الاطلاع والحصول على اية بيانات او معلومات تتعلق بحسابات او ودائع او امانات او خزائن او تحويلات او تحركات لاموال تتوافر دلائل كافية بشانها لدى النيابة العامة.

كما اطلع الوفد على اجراءات التجميد او التحفظ على اية اموال او ارصدة او حسابات او ممتلكات يشتبه في استعمالها في ارتكطاب او تمويل جرائم الارهاب المشار اليها في قانون مكافحة الجرائم الارهابية وجرائم غسل الاموال.

واوضح سعادة المستشار سعيد كبيش بحضور عدد من اعضاء النيابة العامة المختصين لخبراء صندوق النقد والبنك الدوليين صلاحيات النائب العام في مراقبة قرارات التجميد والتحفظ الصادرة عن المصرف المركزي والغائها او الامر باستمرارها.

## إدارة المشاريع العامة ببلدية دبي تدشن موقع نظام المشاريع

دبي / وام :

دشنت إدارة المشاريع العامة ببلدية دبي موقع نظام المشاريع وذلك انطلاقا من رؤية البلدية لتطبيق مفهوم الحكومة الإلكترونية في الدائرة.

وقال المهندس عبدالله الشيباني مساعد المدير العام للخدمات الفنية بأن هذا الموقع السادس الذي صمم بواسطة نظام إدارة المحتويات على موقع البلدية ويهدف إلى توفير قناة إلكترونية لعرض المشاريع للجمهور والمستثمرين ومزودي الخدمات والجهات الحكومية. وقدم الشكر للفريق الذي عمل على المشروع وقام بإنجازه خلال هذه الفترة سواء الفريق العامل في جميع إدارات البلدية المشاركة في الموقع أو فريق الحكومة الإلكترونية علما بأن محتويات الموقع تعد من مسؤولية كل إدارة وضعت مشاريعها في هذا النظام.